

The importance of documents in codifying modern and contemporary Lebanese history

Dr. Bushra Ibrahim Al-Salman
College of Al-Rasheed

د. بشرى إبراهيم السلطان
كلية الرشيد الجامعة

الكلمات المفتاحية : وثائق - لبنان

Keyword: documents -Lebanese

الملخص

تشغل الوثائق التاريخية حيزاً مهماً وامتيازاً يستند عليها الباحثون والمؤرخون ومن هو ضالعٌ بمجال التوثيق والكتابة التاريخية، ولاسيما من هو متخصصٌ في كتابة التاريخ اللبناني الحديث والمعاصر كونه ملماً بأهم الوثائق ذات الصلة والأهمية بالفترات الزمنية المحددة، فضلاً عن كون الوثائق وعلى مختلف أنواعها تُعدّ من أهم مصادر المعرفة والدليل على اثبات أو نفي الحدث التاريخي، كما انها تؤدي دوراً بارزاً بهدف ربط الماضي بالمستقبل، لذا فإن التاريخ اللبناني الحديث والمعاصر غني بتوافر الوثائق غير المنشورة بل وحتى المنشورة التي عرضت أحداثه التاريخية بشكل متسلسلٍ ومعمّق.

Abstract

Historical documents occupy an important and distinct space on which researchers and historians rely and who is involved in the field of historical documentation and writing, especially those who specialize in modern and contemporary Lebanese history being familiar with the most relevant documents and the importance of specific time periods, as well as the fact that documents of all kinds are among the most important sources of knowledge. Evidence for proving or denying the historical event, and it plays a prominent role with the aim of linking the past with the future. Therefore, modern and contemporary Lebanese history is rich in the availability of unpublished and even published documents that presented its historical events in a serial and in-depth manner.

المقدمة

لا يخفى ما للوثائق التاريخية من أهمية متنوعة، سواءً أكانت سياسيةً أم إداريةً أم قانونية، الأمر الذي يجعلها المعين الثمر في الدراسات والأبحاث العلمية الرصينة والمرجع الأساس للبحث العلمي في مجال كتابة وتوثيق التاريخ اللبناني الحديث والمعاصر على وجه التحديد، لذا أخذت العديد من دول العالم في عصرنا الحديث تسعى الى توفير مراكز تُعنى بحفظ الوثائق وتبويبها وفهرستها واعداد كشافات ورقية لتصنيف الوثائق، الى جانب إدخال التكنولوجيا في مجال حفظ الوثائق وأرشفتها؛ وذلك بُغية تسهيل مهمة الباحث وتوفير ما يحتاجه منها، وعلى صعيد ذي صلة، توافرت وثائق تاريخية باللغة العربية واللغة الإنكليزية فيما يتعلق بالظروف والأحداث التي طرأت على الساحة اللبنانية في العصر الحديث والمعاصر.

فُسِّمَ البحث على ثلاثة محاور سبقتها مقدمة وأعقبها خاتمة تضمنت أبرز الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة، إذ حملَ المحور الأول عنوان: (حفظ الوثيقة التاريخية) وأهم المراكز ودور حفظ الوثائق، وبينَ المحور الثاني: (نبذة عن التاريخ اللبناني الحديث والمعاصر)، في حين عرضَ المحور الثالث: (الوثائق الخاصة بالتاريخ اللبناني الحديث والمعاصر).

المحور الأول: حفظ الوثيقة التاريخية:

عُدَّت الوثائق التاريخية من أرقى أنواع المصادر ذات الأهمية في كتابة التاريخ، إذ تزداد قيمة الوثيقة بحسب سريتها وطريقة عرضها من طرف الباحث، لذا نجد اهتمام معظم دول العالم بتهيئة مراكز خاصة ودور للأرشفة تهتم بحفظ هذه الوثائق وإتاحتها للباحث وفقاً للشروط القانونية المحددة^(١)، فضلاً عن حفظ الوثائق في عددٍ من دور العبادة كالمساجد والكنائس والأديرة الأثرية وغيرها، فضلاً عن مكتبات الجامعات والهيئات العلمية والتي سبق للجامعات ان حصلت عليها من مصادر متعددة أو قد تكون مهداة من عددٍ من الشخصيات التي كانت لها صلة سابقة بمجريات الأحداث التاريخية^(٢)، وأصبحت دور الوثائق في التاريخ الحديث تُعنى وبشكلٍ واسعٍ بالتاريخ الوطني وتجميع أدوات البحث التاريخي والتي تُساعد على رفع مستويات البحوث التاريخية بما توفره من مادةٍ علميةٍ وثائقيةٍ نادرة^(٣)، وبهذا فإن الباحث

(١) واضح مداني، أهمية المصادر التاريخية عند المؤرخ، مجلة القرطاس، جامعة الجزائر،

العدد (١٠)، كانون الأول ٢٠١٨، ص ١٥٥.

(٢) شوقي الجمل، عبدالله عبد الرزاق، الوثائق التاريخية دراسة تحليلية، القاهرة، المكتب

المصري لتوزيع المطبوعات، ٢٠٠١، ص ١٠.

(٣) محمد أحمد حسين، المصدر السابق، ص ٨.

يمكنه الحصول على الوثائق التاريخية من دور المحفوظات الوطنية وعادةً ما يتم تصنيفها لفهارس وكشافات على حسب الموضوعات أو اسم الملفات أو اسم الأشخاص أو الدولة المعنية، وهناك من يكتفي عند توثيق الفهارس بتسجيل أرقام المجلدات وبيان تاريخ الوثائق المحفوظة فيها، ويُسمح للباحث أو المؤرخ بالإطلاع على الوثائق الرسمية المحفوظة لأهداف علمية بحثية طالما قد مضت عليها فترات زمنية قد تصل ما بين ثلاثين إلى خمسين سنة ريثما يتم التحقق والتأكد من كونها أصبحت لا تخلُ أو تمس أمن وسيادة الدولة أو الأشخاص المعنيين التي ورد ذكرهم ضمنها، وعلى اعتبار أن هذه الفترات العهود الزمنية قد انتهت وكذلك الدواعي الوطنية السيادية التي استدعت حجبها وعدم عرضها أو نشرها وعندئذٍ أصبحت لا تمس الأحداث الجارية في تلك الدولة^(١).

على صعيد متصل، لا يغيب عنا بيان أهمية ما يجب أن يلم به الباحث عند اطلاعه على الوثائق التاريخية فيجب أن يكون ملماً بأهم المصطلحات التي تكتسبها الوثائق عند حفظها و تخزينها؛ وذلك لتسهيل مهمته البحثية إلى جاني مهمة القائمين والمختصين بعملية حفظ و تخزين تلك الوثائق، لذا فلا بد من اطلاعه على المقدمات والتعريفات المداخل التي يعتمد عليها المختصون بحفظ الوثائق وتصنيفها ولاسيما في مراكز حفظ الوثائق ودور الأرشيف الوطنية والمراكز الوطنية الوثائقية، والتي تختص بشكل أساسي بفهرستها وتحقيقها وحمايتها وصيانتها باستمرار وإصلاح ما تلف منها، فضلاً عن إصدار الدراسات المصدرة عنها بغير تسهيل مهمة البحث العلمي كونها إحدى المصادر الرئيسية عند كتابة البحث العلمي الرصين^(٢)، هذا وتحرص دور الوثائق والمراكز العلمية الوثائقية على توفير خبراء مختصين وفنيين في هذا المجال من أجل تنظيم هذه الوثائق وتبويبها وتسهيل استفادة الباحثين فيها، كما وأدخلت العديد من الدول المتقدمة التطور التكنولوجي الحاصل في مجال حفظ الوثائق وفهرستها وتصنيفها كما وارتبط عددٌ منها بشبكة الأنترنت فائقة السرعة، كما وأجّدت طاقماً مختصاً بمعالجة ما تلف من تلك الوثائق الهامة إما بسبب طول الفترات الزمنية وما يصحبها من ظروف مناخية أو سوء الخزن والحفظ، أو ما تعرضت له بفعل الحروب والعمليات التخريبية وما شابه ذلك، لذا تطورت طرق ترميم الوثيقة من دون أن يمسها أي تشويه، كما وحرصت حكومات معظم دول العالم على توفير أجهزة (الميكروفيلم) لعرض أشرطة أو ما

(١) شوقي الجمل، عبدالله عبد الرزاق، المصدر السابق، ص٤، ص١٠.

(٢) عبد المجيد محمد الحويج، الوثائق مفهومها، أنواعها وتقسيماتها وأهميتها في البحث العلمي، مجلة كلية الآداب، جامعة الزاوية، كلية الآداب، ج٢، العدد (٢٩)، ٢٠٢٠،

أهمية الوثائق في تدوين التاريخ اللبناني الحديث والمعاصر د. بشرى إبراهيم

سميت بـ(جاكيت) الوثائق بطريقة منظمة الى جانب الحفاظ على الوثيقة عند استخدامها من قبل الباحثين^(١).

ومن أهم مراكز حفظ الوثائق التاريخية والمراكز الأرشيفية الوثائقية الوطنية على سبيل المثال لا الحصر هي:

- مبنى وزارة الخارجية الفرنسية (الكي دورسيه) Cauterisation de Dorsey في فرنسا.
- المكتبة الوطنية في باريس.
- الأرشيف الوطني الأمريكي في الولايات المتحدة الأمريكية.
- مكتبة الدراسات الشرقية بدرهام في إنكلترا.
- دار الوثائق في لندن.
- تقارير السفارة الأمريكية في بيروت.
- دار المحفوظات الوطنية في بيروت.
- دار الكتب والوثائق الوطنية في بغداد.
- الأرشيف الوثائقي العثماني في اسطنبول.
- دار الوثائق المصرية في القاهرة.
- دار الوثائق المركزية في الخرطوم.

المحور الثاني: نبذة عن التاريخ اللبناني الحديث والمعاصر:

لبنان: كلمة سامية قديمة تعود الى الألف الثالث قبل الميلاد وتعني (الأبيض، اللبن، لبنان) وأطلقت على تلك القمم الجبلية المغطاة بالثلج وجبال الأرز ومن هنا جاء أصل تسمية لبنان^(٢)، إذ ارتبط التاريخ اللبناني بتاريخ المنطقة العربية ومنذ ان خضعت ولاية بيروت العربية ومناطقها ضمن الساحل اللبناني والتي كانت تابعة للولايات السورية ضمن دولة بلاد الشام للسيطرة العثمانية لأكثر من أربعة قرون تغير نظامها عدة مرات وشهدت عهود مختلفة منها: عهد الإمارة المعنية ومن ثمّ الشهابية عهد القائمقاميتين وصولاً الى عهد المتصرفية في لبنان^(٣)، ليبدأ بعدها عهد دولة لبنان الكبير وخضوعه للحماية الفرنسية والانتداب الفرنسي

(١) شوقي الجمل وعبدالله عبد الرزاق، المصدر السابق، ص ٤.

(٢) سلافة حجاوي، لبنان الماضي التاريخي، مجلة مركز الدراسات الفلسطينية، العدد (١٧)، حزيران - تموز ١٩٧٦، ص ٦.

(٣) للمزيد عن تاريخ لبنان في عهد القائمقاميتين والمتصرفية يُنظر: شفيق سليمان، تاريخ لبنان كما كان بدء الفتن الطائفية وقيام القائمقاميتين ثم متصرفية جبل لبنان ثم الانتداب الفرنسي وقيام دولة لبنان الكبير (١٨٤١-١٩٢٠)، بيروت، دار الفرات، ٢٠١٣؛ أسد

بموجب اتفاقية سان ريمو الموقعة في الخامس والعشرين من نيسان عام ١٩٢٠، مع ما شهده من تناقضات متباينة في مواقف اللبنانيين ما بين مؤيد للضمانة الفرنسية ولاسيما من المسيحيين تحركهم في ذلك الكاثوليكية المذهبية على اعتبار فرنسا الدولة الأم، وما بين رافض للوجود الفرنسي الذي سلخهم عن دولتهم الأولى سوريا^(١)، وحتى الجلاء الفرنسي التام عن أراضي الجمهورية اللبنانية والذي تمّ في الحادي والثلاثين من كانون الأول عام ١٩٤٦^(٢)، ليشهد في أعقابهِ حكم رؤساء لبنان على التوالي^(٣)، بشارة الخوري ولايتين متتاليتين للمدة (١٩٤٣-١٩٥٢)، كميل شمعون (١٩٥٢-١٩٥٨)، فؤاد شهاب (١٩٥٨-١٩٦٤)، شارل حلو (١٩٦٤-١٩٧٠)، سليمان فرنجيه (١٩٧٠-١٩٧٦)، إلياس سركيس (١٩٧٦-١٩٨٢)، أمين الجميل (١٩٨٢-١٩٨٨)، وفي ضوء ما شهده لبنان من أحداث وحرب أهلية دموية أعلنت التهذئة وتمّ توقيع اتفاقية الطائف^(٤)، والتي سُميت بـ(وثيقة الوفاق الوطني) وكان أهم ما تضمنته:

رستم، لبنان في عهد المتصرفية، بيروت، دار النهار للنشر، ١٩٧٣؛ انطوان الحكيم، لبنان في القرن العشرين لبنان الكبير من المتصرفية الى الجمهورية (١٩١٨-١٩٢٦)، بحث منشور في مجموعة مؤلفين، لبنان التاريخ والجغرافية والقوى السياسية، بيروت، تيار المستقبل، ٢٠٠٨.

(١) بشرى إبراهيم سلمان، موقف اللبنانيين من إعلان دولة لبنان الكبير والجمهورية اللبنانية (١٩٢٠-١٩٤٦)، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، ٢٠١٧.

(٢) منير تقي الدين، الجلاء وثائق خطيرة تنشر لأول مرة تكشف النقاب عن أسرار جلاء القوات الأجنبية عن لبنان وسورية عام ١٩٤٦، ط٢، بيروت، دار النهار للنشر، ١٩٩٧؛ عصام كمال خليفة، من الميثاق الوطني اللبناني الى الجلاء (١٩٣٨-١٩٤٦)، بيروت، الجامعة اللبنانية الامريكية، ١٩٩٨.

(٣) وليد عوض، اصحاب الفخامة رؤساء لبنان، بيروت، الأهلية للنشر والتوزيع، ١٩٧٧؛ احمد زين الدين، رؤساء لبنان كيف وصلوا، بيروت، مطبعة نوفل، ٢٠٠٥؛ اسكندر الرياشي، رؤساء لبنان كما عرفتهم، بيروت، المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر، ١٩٦١.

(٤) الدستور اللبناني الصادر في (٢٣ آيار ١٩٢٦)، مع جميع التعديلات التي أقرت في مجلس النواب اللبناني وفقاً لوثيقة الوفاق الوطني اللبناني (اتفاق الطائف) ١٩٩١؛ اتفاق الطائف وثيقة الوفاق الوطني اللبناني التي أقرها اللقاء النيابي في مدينة الطائف بالمملكة

أهمية الوثائق في تدوين التاريخ اللبناني الحديث والمعاصر د. بشرى إبراهيم

- لبنان وطن سيد حرّ مستقل، ووطن نهائي لكل أبنائه. واحد أرضاً وشعباً ومؤسسات، في حدوده المنصوص عنها في الدستور اللبناني والمُعترف بها دولياً.
- لبنان عربي الهوية والانتماء، وهو عضو مؤسس وعامل في جامعة الدول العربية، وملتزم بمواثيقها. كما هو عضو مؤسس وعامل في منظمة الأمم المتحدة وملتزم بمواثيقها. وهو عضو في حركة عدم الانحياز. وتجسّد الدولة اللبنانية هذه المبادئ في كل الحقول والمجالات دون استثناء.

المحور الثالث: الوثائق الخاصة بالتاريخ اللبناني الحديث والمعاصر:

الوثائق التاريخية (غير المنشورة):

أولاً: الوثائق الأميركية: American Documents

من أهمها وثائق وزارة الخارجية الأميركية والمتعلقة بالشؤون الخارجية الدولية ومنها على وجه التحديد لبنان والموسومة بـ (U.S State Department Lebanon: International Foreign Affairs)، واختصارها (U.S.S.D.L.I and F.A)، والمحفوظة في الأرشيف الوطني للولايات المتحدة الأميركية والخاصة بشؤون الشرق الأوسط، والمصورة على أشرطة (الميكروفيلم) في دار الكتب والوثائق الوطنية في العاصمة بغداد، والتي ضمت بين طياتها معلومات على قدر كبير من الأهمية فيما يتعلق بأهم التطورات والأزمات السياسية التي تعرض لها لبنان بين عامي (١٩٥١-١٩٥٨)، إذ أنها أزلت جزء من الغموض للكثير من الأحداث السياسية، وجاءت هذه الوثائق على شكل تقارير ورسائل ومذكرات يومية كانت ترسلها السفارة الأميركية في بيروت الى وزارة الخارجية الأميركية والخاصة بالشؤون الداخلية للجمهورية اللبنانية، فضلاً عن وثائق الأرشيف الأميركي والمحفوظ جزء منها في أرشيف جامعة جورجتاون بواشنطن الى جانب وثائق الكونغرس الأميركي، وهذه الوثائق محفوظة على شكل أشرطة جاكيت يتم الإطلاع عليها من خلال جهاز الميكروفيلم وهي تغطي المدة المتعلقة بالتاريخ اللبناني الحديث والمعاصر وعلى وجه التحديد المدة (١٨٣٥-١٩٥٩)، وتضمن قسم كبير منها التطرق للمقاطع اللبنانية، فضلاً عن لمحة شمولية عن تطور الأوضاع في بلاد الشام منذ قيام الدوائر القصلية، مع تقارير متنوعة تضمنت تطور الأحداث في مختلف الجوانب السياسية منها والاقتصادية والاجتماعية والتربوية والثقافية وغيرها، إذ قدمت هذه الوثائق صورة دقيقة وموضوعية لتلك التطورات، مع أهمية الإشارة الى ورود تقارير سرية عدت غاية في الأهمية قدمت تحليلات معمقة مرفقة بالسير

العربية السعودية بتاريخ (١٩٨٩/١٠/٢٢)، والتي صدّقها مجلس النواب في جلسته المنعقدة في القليعات بتاريخ (١٩٨٩/١١/٥)، لبنان، بيروت.

الذاتية لعدد كبير من الشخصيات والوجاهات اللبنانية خلال المدة المحددة، كما انها تبرز عملية التحديث والتي شهدتها مدينة بيروت في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، مع تركيزها على مراقبة السلطات الأميركية الدقيقة لإدارة الانتداب الفرنسي في لبنان وإلزامها تقديم تقارير دورية الى عصابة الأمم، فضلاً عن مساندة الإدارة الأميركية لمعركة استقلال لبنان في العام ١٩٤٣، تمهيداً لجلاء الجيوش البريطانية والفرنسية والتي انتهت في العام ١٩٤٦، ومن المفيد القول بـمكان ان هناك دراسة تفصيلية للمؤرخ اللبناني مسعود ضاهر تحت عنوان: " لبنان في وثائق الأرشيف الأمريكي (١٨٣٥-١٩٥٩)، سلسلة الدراسات التاريخية عدد (٥٤)، بيروت، منشورات الجامعة اللبنانية، ٢٠١٤، ضمنها ذكر عنوانات الوثائق الأميركية المتعلقة بتاريخ لبنان الحديث والمعاصر ضمن المدة (١٨٣٥-١٩٥٩)، ونذكر هنا على سبيل المثال لا الحصر مجموعة الوثائق الأميركية المتعلقة بالتطورات والأحداث اللبنانية ضمن التاريخ اللبناني الحديث والمعاصر وبحسب الملفات المقسمة وفقاً للسنوات كما يأتي:

U.S State Department Lebanon: (International Foreign Affairs)

Lebanon(1950-1954)

1- U.S.S.D.L.I and F.A , (1950-1954), Lebanon , Telegram from the American Legation , Lebanon , Beirut, July 17 , 1951 , No : 53 , To the Secretary of state ,Washington , Film:6.

2 -U.S.S.D.L.I and F.A , (1950-1954), Lebanon , Telegram from the American Legation , Lebanon , Beirut, July 19 , 1951 , No : 30 , To the Secretary of state ,Washington , Film:6.

3 -U.S.S.D.L.I and F.A , (1950-1954), Lebanon , Telegram from the American Legation , Lebanon , Beirut, July 26 , 1951 , No : 63 , To the Secretary of state ,Washington , Film:6.

4 -U.S.S.D.L.I and F.A , (1950-1954), Lebanon , Telegram from the American Legation , Lebanon , Beirut , june2, 1951 , No : 42 , To the Secretary of state ,Washington , Film 7.

5 -U.S.S.D.L.I and F.A , (1950-1954), Lebanon , Telegram from the American Legation , Lebanon , Beirut, September23, 1952 , No : 602 , To the Secretary of state ,Washington , Film 8.

Lebanon(1955-1958):

1 -U.S.S.D.L.I and F.A , (1955-1958), Lebanon , Telegram from the American Legation , Lebanon , Beirut, july31, 1958 , No : 387 , To the Secretary of state ,Washington , Film 12.

2- U.S.S.D.L.I and F.A , (1955-1958), Lebanon , Telegram from the American Legation , Lebanon , Beirut, November15, 1958 , No : 444 , To the Secretary of state , Washington , Film 12.

ثانياً: دار الكتب والوثائق - ملفات البلاط الملكي:

تشمل ملفات البلاط الملكي العراقي ومنها ما يتعلق بالتاريخ اللبناني الحديث، وتكون هذه الوثائق محفوظة في دار الكتب والوثائق الوطنية ببغداد، واختصارها (د.ك.و) - ملفات البلاط الملكي، وتكون عبارة عن أشرطة (جاكيت) تُعرض على جهاز الميكروفيلم، وتم تبويبها بملفاتٍ وثائقيةٍ حملت أرقاماً إذ تحتوي كل ملفّة وثائقية على مجموعةٍ ممتازة من الوثائق بأرقامها وتواريخها وعنواناتها الفرعية، وقد شملت التقارير اليومية والمراسلات السريّة المستعجلة للمفوضية العراقية في بيروت بالدرجة الأساس، فضلاً عن التقارير اليومية للمفوضيات والسفارات والقنصليات العراقية في بيروت وجدة وواشنطن، والتابعة لوزارة الخارجية العراقية في العهد الملكي العراقي (١٩٢١-١٩٥٨)، وعلى الرغم من ان هذه التقارير تحمل وجهة النظر العراقية، إلا أنها على غايةٍ من الأهمية، كونها تتضمن معلوماتٍ مهمة لا تتوافر في غيرها من المصادر كونها وثائق (غير منشورة)، إذ تطرقت لبيان أهم التطورات السياسية التي شهدتها الجمهورية اللبنانية^(١)، الى جانب مواقف مجلس النواب اللبناني من الأحداث الداخلية إذ عرضت هذه الوثائق العديد من الجوانب الخفية التي رافقت توقيع ميثاق الدفاع المشترك^(٢)، ومشروع النقطة الرابعة^(٣)، الى جانب إصدار المراسيم والقرارات المتعلقة بإصلاح إدارات الدولة، وذكرها لاستقالة السياسيين من مناصبهم لأسبابٍ شتى.

(١) أحدث صدور الدستور اللبناني تغيرات اساسية وجوهرية في الحياة النيابية والدستورية تمثلت اهمها: بأن أُبدلت تسمية دولة لبنان الكبير بالجمهورية اللبنانية، للمزيد يُنظر: (د.ع.و)، ملف العالم العربي، تكوين الدولة اللبنانية، وثيقة رقم (ل_١/١١٠١)؛ الجمهورية اللبنانية الدستور اللبناني (١٩٢٦-١٩٤٧)، المجلة المصرية للقانون الدولي، مج ٣، مصر، ١٩٤٧؛ (م.م.ن)، الدستور اللبناني باللغة الفرنسية ؛ شفيق جحا، الدستور اللبناني تاريخه، تعديلاته، نصه الحالي (١٩٢٦-٢٠٠٩)، ط٥، بيروت، دار العلم للملايين، ٢٠١٤؛ احمد زين، محاضر مناقشات الدستور اللبناني وتعديلاته (١٩٢٦-١٩٩٠)، بيروت، مجلس النواب المديرية العامة للدراسات والبحوث، المديرية العامة للدراسات والأبحاث، ١٩٩٣.

(٢) للمزيد عن مشروع الدفاع المشترك يُنظر: (د.ك.و)، ملفات البلاط الملكي، ملفّة رقم (٣١١/٢٦٤٩)، تقارير السفارة العراقية في جدة، تقرير السفارة الى وزارة الخارجية العراقية عن (معاهدة الدفاع العربي المشترك)، المرقم (أ/١٥٢/٦)، المؤرخ في (١٧ حزيران ١٩٥٠)، وثيقة رقم (٦)، ص٢؛ جامعة الدول العربية، مجموعة قرارات مجلس جامعة

بموجب ما تقدم، يُمكننا رصد أهم وثائق دار الكتب والوثائق الوطنية ببغداد - ملفات البلاط الملكي العراقي ذات الصلة بالتاريخ اللبناني الحديث والمعاصر من خلال بيان الملفات الوثائقية وتصنيفها على وفق أرقام الملفات للإستفادة منها وخلال السنوات المصنفة وكما يأتي:

- ١- **ملفة رقم (٣١١/٧٣٠):** تشمل تقارير القنصلية الملكية العراقية العامة في بيروت وتقارير المفوضية العراقية في بيروت الى وزارة الخارجية العراقية (سري - سري ومستعجل) خلال السنوات (١٩٣١-١٩٣٢-١٩٣٣).
- ٢- **ملفة رقم (٣١١/٧٣١):** تشمل تقارير القنصلية الملكية العراقية العامة في بيروت وتقارير المفوضية العراقية في بيروت الى وزارة الخارجية العراقية، فضلاً عن تقارير

الدول العربية، الدورة الثالثة عشرة، الجلسة الثالثة المنعقدة بتاريخ ٢ شباط ١٩٥١، ج ١، ص ٧٣؛ الجامعة العربية، ميثاق الضمان الجماعي، القاهرة، ١٩٥٣، ص ٣-٥؛ جامعة الدول العربية، مجموعة قرارات مجلس جامعة الدول العربية (١٩٤٥-١٩٥٥)، القرارات المرقمة (٣١١، ٣١٢، ٣١٣)، الدورة الثانية عشرة، الجلسة السادسة المنعقدة بتاريخ ١٣ نيسان ١٩٥٠، ج ١، ص ٦٠؛ حليم سعيد ابو عزالدين، سياسة لبنان الخارجية، بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٦٦، ص ١٦٥-١٧٩.

(١) للمزيد عن النقطة الرابعة يُنظر: (د.ك.و)، ملفات البلاط الملكي، ملفة رقم (٣١١/٥٠٢٨)، تقارير المفوضية العراقية في واشنطن، تقرير المفوضية الى وزارة الخارجية العراقية المرقم (١١/١٨/٢٠٦)، المؤرخ في (٣٠ أيار ١٩٥١)، وثيقة رقم (١٤)، ص ٧-٨؛ (د.ك.و)، ملفات البلاط الملكي، ملفة رقم (٣١١/٥٠٢٨)، تقارير المفوضية العراقية في واشنطن، تقرير المفوضية الى وزارة الخارجية العراقية المرقم (٩/٤/١٦٣)، والمؤرخ في (٢٠ كانون الثاني ١٩٤٩)، وثيقة رقم (٢٩)، ص ١٩؛ (م.م.ن)، الدور التشريعي السابع، العقد العادي الثاني، محضر الجلسة الثانية عشرة المنعقدة بتاريخ ٢٧ تشرين الثاني ١٩٥١، ص ٥؛ راشد البراوي، النقطة الرابعة في الميزان، القاهرة، ١٩٥٣، ص ٣٠-٣٨؛ سهيل يموت، النقطة الرابعة عرض وتحليل، بيروت، (د.ت)، ص ١٢-١٧؛ هرمان اولدن، باول فليبيس، النقطة الرابعة وعد ام وعيد، ترجمة: فجر، بغداد، دار الفكر الحديث، (د.ت)؛

U.S.S.D.L.I and F.A, (1950-1954), Lebanon , telegram from the American legation, Beirut, june2, 1951, No: 42, to the Secretary of state ,Washington, film: 7, P.73.

أهمية الوثائق في تدوين التاريخ اللبناني الحديث والمعاصر د. بشري إبراهيم

- الحكومة العراقية، وزارة الخارجية العراقية - المكتب الخاص (سري - سري ومستعجل) خلال السنوات (١٩٣٢-١٩٣٣-١٩٣٣-١٩٣٤-١٩٣٥).
- ٣- **ملفة رقم (٣١١/٤٨١١):** تشمل تقارير القنصليات العراقية في دمشق وحلب وبيروت، القنصلية العراقية في بيروت الى وزارة الخارجية العراقية خلال العام (١٩٤٠).
- ٤- **ملفة رقم (٣١١/٧٣٣):** تشمل تقارير القنصلية الملكية العراقية العامة في بيروت وتقارير المفوضية العراقية في بيروت وفي فيشي الى وزارة الخارجية العراقية - المكتب الخاص/ الدائرة السياسية، (سري)، خلال العام (١٩٤١).
- ٥- **ملفة رقم (٣١١/٣٦٦):** تشمل تقارير المفوضية العراقية في بيروت الى وزارة الخارجية العراقية - الدائرة السياسية (سري)، فضلاً عن تقرير رئاسة الديوان الملكي العراقي الى المفوضية العراقية في بيروت، وتقرير المفوضية الملكية العراقية العامة في مصر الى رئاسة الديوان الملكي العراقي، وتقرير القائم بأعمال المفوضية العراقية في بيروت الى وزارة الخارجية العراقية - الدائرة السياسية (سري ومستعجل) خلال العام (١٩٤٣).
- ٦- **ملفة رقم (٣١١/٤٨٠٨):** تشمل تقارير المفوضية العراقية في بيروت الى وزارة الخارجية العراقية - الدائرة السياسية/ مديرية التشريعات، (سري - مستعجل جداً)، وتقارير القنصلية الملكية العراقية العامة في بيروت، وتقارير القنصلية الملكية العراقية العامة في حلب، الى وزارة الخارجية العراقية، (سري)، خلال السنوات (١٩٤٠-١٩٤٥-١٩٤٦).
- ٧- **ملفة رقم (٣١١/٤٨٠٩):** تشمل تقارير القنصلية الملكية العراقية العامة في بيروت وتقارير المفوضية العراقية في بيروت الى وزارة الخارجية العراقية - القلم السري/ الدائرة السياسية/ مديرية التشريعات، (سري ومستعجل)، وتقارير وزارة الخارجية اللبنانية المرقمة ب(٢٤٩٢)، المؤرخة في (٢٢ آب ١٩٤٦)، وثيقة رقم (٨٩)، خلال السنوات (١٩٤٢-١٩٤٥-١٩٤٦).
- ٨- **ملفة رقم (٣١١/٢٦٥٤):** تشمل تقارير المفوضية العراقية في بيروت الى وزارة الخارجية العراقية، خلال العام (١٩٤٩).
- ٩- **ملفة رقم (٣١١/٢٦٨٤):** تشمل تقارير المفوضية العراقية في بيروت الى وزارة الخارجية العراقية، خلال السنوات (١٩٤٩-١٩٥١-١٩٥٢).
- ١٠- **ملفة رقم (٣١١/٢٦٤٩):** تشمل تقارير السفارة العراقية في جدة، الى وزارة الخارجية العراقية، خلال العام (١٩٥٠).
- ١١- **ملفة رقم (٣١١/٥٠٢٨):** تشمل تقارير المفوضية العراقية في واشنطن، الى وزارة الخارجية العراقية، خلال السنوات (١٩٤٩-١٩٥١).

١٢- ملفه رقم (٣١١/٢٦٨٩): تشمل تقارير المفوضية العراقية في بيروت، الى وزارة الخارجية العراقية، خلال العام (١٩٥٢).

- الوثائق التاريخية (المنشورة):

أولاً: محاضر مجلس النواب اللبناني:

تتضمن المحاضر النيابية لجلسات اللجنة الإدارية اللبنانية، وجلسات المجلس التمثيلي الأول والمجلس التمثيلي الثاني، فضلاً عن محاضر جلسات مجلس الشيوخ اللبناني، ومجلد محاضر مجلس النواب اللبناني للمدة (١٩٢٢-٢٠٠٠)، والمحافظة على قرص مدمج (CD)، والتي ضمت جميع المحاضر من عام ١٩٢٢، وحتى عام ٢٠٠٠، والتي تألفت من (١٣٠) مجلد، وتقع في (٧٢) ألف ورقة من الحجم الكبير، وتجدر الإشارة الى ان صفحات المحاضر الموجودة على قرص الـ (CD) تختلف عن صفحات المحاضر الأصلية، إذ ان كل صفحة تُعادل أكثر من أربع صفحات من المحاضر الأصلية، وتُعد تلك المحاضر من الوثائق المهمة في تدوين وتوثيق تاريخ لبنان الحديث والمعاصر، إذ انها تُشكل مصدراً أساسياً في حياة المجتمع اللبناني من كل جوانبه، ويمكن الرجوع اليها لحسم الكثير من الاختلافات في وجهة النظر، ولاسيما في المجالين السياسي والتشريعي، وتحتوي تلك المحاضر على جميع المداولات خلال الجلسات النيابية من مناقشات وحوارات ومداخلات وبيانات، فضلاً عن أن هذه الجلسات تتضمن مناقشة وإقرار الأنظمة والقوانين، ومناقشة إقرار الموازنة العامة، وتكمن أهمية هذه المحاضر في أنها تتضمن معظم وجهات النظر السياسية والاقتصادية والاجتماعية للمسؤولين والنواب اللبنانيين، كما انها احتوت على مجمل المناقشات ووجهات النظر المتباينة أو المنفقة التي تبناها النواب اللبنانيون في مواقفهم وآرائهم، فضلاً عن قرارات متخذة وبيانات ومذكرات واحتجاجات ومطالبات يُبديها النواب فيما يخدم مصالح طائفتهم التي يمثلونها بالدرجة الأولى ثم مصالح الوطن الواحد. ونذكر على سبيل المثال لا الحصر عدد من تلك المحاضر والجلسات المصنفة وفقاً لتواريخها وهي كالاتي:

- محاضر جلسات اللجنة الإدارية: اختصارها (م.ج.ل.إ)، تتضمن جميع الجلسات التي عقدتها اللجنة الإدارية متمثلة برئيسها وعضائها للعام ١٩٢٠.
- محاضر المجلس التمثيلي: اختصارها (م.م.ت)، تشتمل على محاضر خاصة بـ (الجلسات)، ومداولاتها ومناقشاتها للعام ١٩٢٢، فضلاً عن محاضر العقد العادي الأول، والعقد الاستثنائي الأول والثاني، الى جانب محاضر الدور التشريعي الأول، وخلال السنوات (١٩٢٣-١٩٢٤-١٩٢٥-١٩٢٦).
- محاضر مجلس الشيوخ: اختصارها (م.م.ش)، وتبدأ بجلسة مجلس الشيوخ للمدة (١٩٢٦-١٩٢٧)، وتتضمن اسماء اعضاء مجلس الشيوخ، ومن ثم محضر الجلسة

أهمية الوثائق في تدوين التاريخ اللبناني الحديث والمعاصر د. بشري إبراهيم

الأولى المنعقدة بتاريخ (٢٥ أيار ١٩٢٦)، الى جانب جلسات الدورة الأولى/ العقد الاستثنائي الأول والثاني وجلسات العقد العادي الثاني للمدة (١٩٢٦-١٩٢٧).

- **محاضر مجلس النواب:** اختصارها (م.م.ن)، وتتضمن محاضر جلسات المجمع النيابي اللبناني في العام ١٩٢٧، ومحاضر جلسات الدور التشريعي الأول والثاني والثالث والرابع والخامس، وخلال السنوات (١٩٢٧-١٩٢٨-١٩٢٩-١٩٣١-١٩٣٤-١٩٣٦-١٩٣٧-١٩٣٨-١٩٣٩-١٩٤٣-١٩٤٤-١٩٤٥-١٩٤٦)، فضلاً عن ما يشملهُ الدور التشريعي السادس خلال السنوات (١٩٤٧-١٩٥١)، من محاضر جلسات العقد العادي الأول والثاني، والعقد الاستثنائي الأول والثاني، وما يتضمنهُ الدور التشريعي السابع خلال السنوات (١٩٥١-١٩٥٣)، مبيناً الجلسات النيابية في العقد الاستثنائي الأول والثاني، والعقد العادي الأول والثاني، وما ورد في الدور التشريعي الثامن وخلال السنوات (١٩٥٣-١٩٥٧)، من محاضر لجلسات النواب ضمن العقد الاستثنائي الأول، الى جانب الدور التشريعي التاسع وخلال السنوات (١٩٥٧-١٩٦٠)، وتضمنُ عقد جلسات العقد الاستثنائي الأول ومحضر الجلسة الخاصة بانتخاب رئيس الجمهورية فؤاد شهاب والمنعقدة في ٣١ تموز ١٩٥٨، ومحضر الجلسة الخاصة بأداء اليمين الدستورية المنعقدة في ٢٣ أيلول ١٩٥٨، كذلك نذكرُ جلسات الدور التشريعي الحادي عشر وخلال السنوات (١٩٦٤-١٩٦٨)، والذي تضمن جلسات النواب في العقد الاستثنائي الأول والثاني والثالث فضلاً عن جلسات العقدين العاديين الأول والثاني، مع عرض محضر الجلسة المخصصة لانتخاب رئيس الجمهورية والمنعقدة في ١٨ آب ١٩٦٤، وكذلك محضر الجلسة المخصصة لحلف اليمين الدستورية يؤديها رئيس الجمهورية المنتخب شارل حلو والمنعقدة في ٢٣ أيلول ١٩٦٤، وأخيراً نبين ما يتضمنهُ الدور التشريعي الثاني عشر من محاضر مجلس النواب اللبناني وخلال السنوات (١٩٦٨-١٩٧٢)، بجلساته ضمن العقد العادي الأول والثاني، والعقد الاستثنائي الثاني تحديداً.

ثانياً: الدار العربية للوثائق:

تشتمل على ملفات العالم العربي والتي تُعد وثائق منشورة دونت باللغة العربية ضمن ملفات العالم العربي الوثائقية، وتكون متوافرة في جامعة بغداد/ المكتبة المركزية في مجمع الجادرية، إذ تتضمن معلومات عن أهم وأبرز الأحداث السياسية وما رافق تشريع الدستور اللبناني، فضلاً عن عرضها للعديد من السير والتراجم الخاصة بأبرز النُخب السياسية اللبنانية، وقد تمّ تصنيفها بتسلسلات مرقمة وسنذكرُ جزءاً منها وكما يأتي:

١- ملف العالم العربي، (لبنان)، وثيقة رقم (ل-٣/ ١٢٠١) .

٢- ملف العالم العربي، (لبنان)، وثيقة رقم (ل-١/ ١٢٠١) .

- ٣- ملف العالم العربي، (لبنان)، وثيقة رقم (ل-١٢٠١/٩).
- ٤- ملف العالم العربي، (لبنان)، وثيقة رقم (ل-١٩٠٦/١).
- ٥- ملف العالم العربي، (لبنان)، وثيقة رقم (س-١٣٠١/١).
- ٦- ملف العالم العربي، (لبنان)، وثيقة رقم (ل-١٣٠٢/١).
- ٧- ملف العالم العربي، (لبنان)، وثيقة رقم (ل-١٣٠٢/٢).
- ٨- ملف العالم العربي، (لبنان)، وثيقة رقم (ل-١٢٠١/٧).
- ٩- ملف العالم العربي، (لبنان)، وثيقة رقم (ل-١٢٠١/٨).
- ١٠- ملف العالم العربي، (لبنان)، وثيقة رقم (ل-١١٠٧/١).
- ١١- ملف العالم العربي، (لبنان)، وثيقة رقم (ل-١١٠١/١).
- ١٢- ملف العالم العربي، (لبنان)، وثيقة رقم (ل-١١٣/١).
- ١٣- ملف العالم العربي، (لبنان)، وثيقة رقم (ل-١١٠١/٤).
- ١٤- ملف العالم العربي، (لبنان)، وثيقة رقم (ل-١١١٣/١).
- ١٥- ملف العالم العربي، (لبنان)، وثيقة رقم (ل-١١٠٨/١).
- ١٦- ملف العالم العربي، (لبنان)، وثيقة رقم (ل-١٢٠١/١).
- ١٧- ملف العالم العربي، (لبنان)، وثيقة رقم (ل-١١٠٤/١).
- ١٨- ملف العالم العربي، (لبنان)، وثيقة رقم (ل-١٩٠٢/١).
- ١٩- ملف العالم العربي، (لبنان)، وثيقة رقم (ل-١٣٠٤/٢).
- ٢٠- ملف العالم العربي، (لبنان)، وثيقة رقم (ل-١٣٠٢/٣).
- ٢١- ملف العالم العربي، (لبنان)، وثيقة رقم (ل-١٩٠٧/١).
- ٢٢- ملف العالم العربي، (لبنان)، وثيقة رقم (ل-١٩٠٩/١).
- ٢٣- ملف العالم العربي، (لبنان)، وثيقة رقم (ل-١١٠٧/١).

ثالثاً: الجريدة الرسمية اللبنانية:

من المعلوم، ان الجريدة تُعد وثيقة ورقية حية في توثيق الحدث التاريخي بإثباته أو نفيه فضلاً عن عرض تفاصيله وما رافقها من ملابسات أو ارهاصات أو حوادث طارئة، لذا فإن الجريدة الرسمية اللبنانية تُعد وثائق منشورة مهمة للباحث التاريخي عند تدوينه للتاريخ اللبناني الحديث والمعاصر، إذ تتوفر ورقياً في مبنى السراي الكبير الحكومي في العاصمة بيروت، كما تتوفر إلكترونياً أيضاً بذات الأعداد والسنوات والفرق قد يكون في تسلسل الصفحات الورقية منها عن الإلكترونية، وان ما تذكره في اعدادها يكون له ثقل كبير نظراً لما تتضمنه من عرض القوانين والبيانات والقرارات المهمة ولاسيما تلك التي أصدرتها المفوضية الفرنسية في دولة لبنان الكبير عند إعلانته، ومن ثم ما أصدرته الجمهورية اللبنانية والحكومات المتعاقبة

أهمية الوثائق في تدوين التاريخ اللبناني الحديث والمعاصر د. بشرى إبراهيم

في مختلف القضايا السياسية والدستورية، ومن المهم القول بإمكان، ان الجريدة الرسمية اللبنانية متوافرة إلكترونياً بمختلف الأعداد منذ العام ١٩١٨، وصعوداً.

رابعاً: وثائق جامعة الدول العربية:

تُعد من الوثائق المنشورة ذات الأهمية، كونها تحمل في طياتها تفاصيل عن جلسات الجامعة العربية ومقرراتها والمشاركات اللبنانية فيها، والتي تُعد العمود الفقري الذي يُبنى عليه هيكل اي دراسة عن الجامعة العربية، ودور الدول العربية الأعضاء فيها ولاسيما الجمهورية اللبنانية، وقد أسهمت تلك الوثائق في ذكر المعلومات عن أنشطة ودور لبنان في الجامعة العربية، وموقفها من قرار تقسيم فلسطين عام ١٩٤٨، وعن المشاريع التي ناقشتها الجامعة، ومنها مشروع الدفاع المشترك، ونذكر على سبيل المثال لا الحصر عدد من وثائق جامعة الدول العربية بالإمكان الاستفادة منها وهي كما يأتي:

- ١-جامعة الدول العربية، الأمانة العامة، ادارة فلسطين، الشعبة السياسية، وثائق في قضية فلسطين، القاهرة، مطابع جريدة المصباح، (د.ت).
- ٢-جامعة الدول العربية، قضية فلسطين في الامم المتحدة، مذكرة مرفوعة الى مجلس جامعة الدول العربية في دورة انعقاده العادي ال(٣٢).
- ٣-جامعة الدول العربية، مجموعة قرارات مجلس جامعة الدول العربية (١٩٤٥-١٩٥٥)، القرارات المرقمة (٣١١، ٣١٢، ٣١٣)، ج١، الدورة الثانية عشرة، الجلسة السادسة المنعقدة بتاريخ ١٣ نيسان ١٩٥٠.
- ٤-جامعة الدول العربية، مجموعة قرارات مجلس جامعة الدول العربية، ج١، الدورة الثالثة عشرة، الجلسة الثالثة المنعقدة بتاريخ ٢ شباط ١٩٥٢.
- ٥-الجامعة العربية، ميثاق الضمان الجماعي، القاهرة، ١٩٥٣.

خامساً: الوثائق العربية - الوقائع العربية:

(الوثائق العربية) و (الوقائع العربية) الصادرتان من الجامعة الأمريكية في بيروت، والتي عُدَّت من الوثائق العربية المنشورة، إذ احتوت على معلومات قيمة، وعرضت الكثير من الجوانب السياسية الخاصة بالأحداث والظروف السياسية المتعلقة بالتاريخ اللبناني الحديث والمعاصر، ونذكر على سبيل المثال لا الحصر عدد من الوثائق العربية - الوقائع اللبنانية والتي بالإمكان الاستفادة منها وهي كما يأتي:

- ١ - الوثائق العربية لعام ١٩٦٤، دائرة الدراسات السياسية والإدارة العامة، الجامعة الأمريكية في بيروت.
- ٢ - الوثائق العربية لعام ١٩٦٥، دائرة الدراسات السياسية والإدارة العامة، الجامعة الأمريكية في بيروت.

- ٣- الوثائق العربية لعام ١٩٦٦، دائرة الدراسات السياسية والإدارة العامة، الجامعة الأمريكية في بيروت.
- ٤- الوثائق العربية لعام ١٩٦٨، دائرة الدراسات السياسية والإدارة العامة، الجامعة الأمريكية في بيروت.
- ٥- الوثائق العربية لعام ١٩٦٩، دائرة الدراسات السياسية والإدارة العامة، الجامعة الأمريكية في بيروت.
- ٦- الوقائع العربية لعام ١٩٦٤، دائرة الدراسات السياسية والإدارة العامة، الجامعة الأمريكية في بيروت.
- ٧- الوقائع العربية لعام ١٩٦٥، دائرة الدراسات السياسية والإدارة العامة، الجامعة الأمريكية في بيروت.
- ٨- الوقائع العربية لعام ١٩٦٦، دائرة الدراسات السياسية والإدارة العامة، الجامعة الأمريكية في بيروت.

الخاتمة

تضمنت الخاتمة أبرز الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة ومن بينها:

يعتمد التاريخ على الوثائق بالدرجة الأساس وكما قيل لا تاريخ لأمة بدون وثائق، وعلى هذا فلا يمكن بأي حال من الأحوال الاستغناء عن الوثائق التاريخية، كما وتتضمن الوثائق أنواع وتقسيمات منها الوثائق الرسمية ومنها الوثائق الخاصة، إذ تُطلق تسمية الوثائق على المعاهدات، الإتفاقيات، الخطابات الرسمية، الكتابات، السجلات الرسمية وغيرها الكثير، هذا وقد تمّ تصنيف الوثائق في العصر الحديث باعتماد آليات متطورة فهي تهتم بمجال حفظ الوثائق وأرشفتها وتوفيرها بسهولة ويسر، ومن المهم القول بـمكان، ان الوثائق غير المنشورة قد احتلت المركز الأول على صعيد الوثائق الرسمية فيما يتعلق بدولتي المشرق سوريا ولبنان بالدرجة الأساس، كما وشملت الوثائق الأميركية العديد من الوثائق ذات الصلة بتاريخ لبنان الحديث والمعاصر، الى جانب وثائق دار الكتب والوثائق الوطنية العراقية في بغداد - ملفات البلاط الملكي، ولا يمكننا ان نغفل عن أهمية الوثائق المنشورة وما تشكّله من رصيد علمي يستعرض أهم الأحداث ويسجل تفصيلاتها على الأصعدة كافة السياسية منها والاجتماعية والاقتصادية.

على صعيد ذي صلة، ان محاضر مجلس النواب اللبناني والمتوفرة ورقياً في دار الكتب والوثائق الوطنية اللبنانية في العاصمة بيروت - شارع الحمرا قرب مبنى البيكيادلي، والكترونياً على الموقع الإلكتروني الرسمي على شبكة الإنترنت بعنوان: الجامعة اللبنانية - مركز الدراسات القانونية - محاضر مجلس النواب اللبناني، تُعد الأساس للوثائق التاريخية المنشورة ذات النّقل الواضح عند الخوض في تفصيلات التاريخ اللبناني الحديث والمعاصر فهي ترفد الباحث بأدق وأوضح المواقف والرؤى والتطلعات لنخبة ذات تأثير على الساحة السياسية اللبنانية بما يطرحونه من مشكلات وما يُناقشونه من طروحات وما يتوصلون إليه سواء أكان بالرفض أو القبول لمختلف المواقف والتطلعات، فضلاً عن وثائق الدار العربية للوثائق - ملفات العالم العربي والتي تضمنت في جزء منها سير وتراجم أبرز الشخصيات والوجهات اللبنانية مع بيانها أهم الأحداث التي مرت بها دولة لبنان الكبير والجمهورية اللبنانية، ولا نغفل الدور الأهم لما نُشر ضمن وقائع الجريدة الرسمية اللبنانية بأعدادها المختلفة عن كل حدث وكل موقف مع أهم القرارات الصادرة من الحكومة اللبنانية، في حين بينت وثائق جامعة الدول العربية تفصيلات عن جلسات الجامعة العربية ومقرراتها والمشاركات اللبنانية فيها، وأخيراً تطرقت الوثائق العربية والوقائع العربية الصادرتان من الجامعة الأميركية في بيروت الى الجوانب السياسية المتعلقة بالأحداث والظروف السياسية الخاصة بالتاريخ اللبناني الحديث والمعاصر .

ثبت المصادر

أولاً: المصادر العربية

- ❖ شوقي الجمل وعبدالله عبد الرزاق، الوثائق التاريخية دراسة تحليلية، القاهرة، المكتب المصري لتوزيع المطبوعات، ٢٠٠١.
- ❖ واضح مداني، أهمية المصادر التاريخية عند المؤرخ، جامعة الجزائر، مجلة القرطاس، العدد (١٠)، كانون الأول ٢٠١٨.
- ❖ عبد المجيد محمد الحويج، الوثائق مفهوماً، أنواعها وتقسيماتها وأهميتها في البحث العلمي، جامعة الزاوية، كلية الآداب، مجلة كلية الآداب، ج٢، العدد (٢٩)، ٢٠٢٠، ص ٢١٥.
- ❖ سلافة حجاوي، لبنان الماضي التاريخي، مجلة مركز الدراسات الفلسطينية، العدد (١٧)، حزيران - تموز ١٩٧٦.
- ❖ شفيق سليمان، تاريخ لبنان كما كان بدء الفتن الطائفية وقيام القائمقاميتين ثم متصرفية جبل لبنان ثم الانتداب الفرنسي وقيام دولة لبنان الكبير (١٨٤١-١٩٢٠)، بيروت، دار الفرات، ٢٠١٣.
- ❖ أسد رستم، لبنان في عهد المتصرفية، بيروت، دار النهار للنشر، ١٩٧٣.
- ❖ انطوان الحكيم، لبنان في القرن العشرين لبنان الكبير من المتصرفية الى الجمهورية (١٩١٨-١٩٢٦)، بحث منشور في مجموعة مؤلفين، لبنان التاريخ والجغرافية والقوى السياسية، بيروت، تيار المستقبل، ٢٠٠٨.
- ❖ بشرى إبراهيم سلمان، موقف اللبنانيين من إعلان دولة لبنان الكبير والجمهورية اللبنانية (١٩٢٠-١٩٤٦)، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، ٢٠١٧.
- ❖ انطوان الحكيم، لبنان في القرن العشرين لبنان الكبير من المتصرفية الى الجمهورية (١٩١٨-١٩٢٦)، بحث منشور في مجموعة مؤلفين، لبنان التاريخ والجغرافية والقوى السياسية، بيروت، تيار المستقبل، ٢٠٠٨.
- ❖ منير تقي الدين، الجلاء وثائق خطيرة تنشر لأول مرة تكشف النقاب عن أسرار جلاء القوات الأجنبية عن لبنان وسورية عام ١٩٤٦، ط٢، بيروت، دار النهار للنشر، ١٩٩٧.
- ❖ عصام كمال خليفة، من الميثاق الوطني اللبناني الى الجلاء (١٩٣٨-١٩٤٦)، بيروت، الجامعة اللبنانية الامريكية، ١٩٩٨.
- ❖ وليد عوض، اصحاب الفخامة رؤساء لبنان، بيروت، الأهلية للنشر والتوزيع، ١٩٧٧.
- ❖ احمد زين الدين، رؤساء لبنان كيف وصلوا، بيروت، مطبعة نوفل، ٢٠٠٥.

أهمية الوثائق في تدوين التاريخ اللبناني الحديث والمعاصر د. بشري إبراهيم

- ❖ اسكندر الرياشي، رؤساء لبنان كما عرفتهم، بيروت، المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر، ١٩٦١.
- ❖ الدستور اللبناني الصادر في (٢٣ أيار ١٩٢٦)، مع جميع التعديلات التي أُقرت في مجلس النواب اللبناني وفقاً لوثيقة الوفاق الوطني اللبناني (اتفاق الطائف) ١٩٩١.
- ❖ اتفاق الطائف وثيقة الوفاق الوطني اللبناني التي أقرها اللقاء النيابي في مدينة الطائف بالملكة العربية السعودية بتاريخ (٢٢/١٠/١٩٨٩)، والتي صدّقها مجلس النواب في جلسته المنعقدة في القليعات بتاريخ (٥/١١/١٩٨٩)، لبنان، بيروت.
- ❖ (د.ع.و)، ملف العالم العربي، تكوين الدولة اللبنانية، وثيقة رقم (ل-١/١٠١).
- ❖ الجمهورية اللبنانية الدستور اللبناني (١٩٢٦-١٩٤٧)، المجلة المصرية للقانون الدولي، مج ٣، مصر، ١٩٤٧.
- ❖ (م.م.ن)، الدستور اللبناني باللغة الفرنسية .
- ❖ شفيق جحا، الدستور اللبناني تاريخه، تعديلاته، نصه الحالي (١٩٢٦-٢٠٠٩)، ط ٥، بيروت، دار العلم للملايين، ٢٠١٤.
- ❖ احمد زين، محاضر مناقشات الدستور اللبناني وتعديلاته (١٩٢٦-١٩٩٠)، بيروت، مجلس النواب المديرية العامة للدراسات والبحوث، المديرية العامة للدراسات والأبحاث، ١٩٩٣.
- ❖ (د.ك.و)، ملفات البلاط الملكي، ملف رقم (٣١١/٢٦٤٩)، تقارير السفارة العراقية في جدة، تقرير السفارة الى وزارة الخارجية العراقية عن (معاهدة الدفاع العربي المشترك)، المرقم (أ/١٥٢/١٥٢/٦)، المؤرخ في (١٧ حزيران ١٩٥٠)، وثيقة رقم (٦).
- ❖ جامعة الدول العربية، مجموعة قرارات مجلس جامعة الدول العربية، الدورة الثالثة عشرة، الجلسة الثالثة المنعقدة بتاريخ ٢ شباط ١٩٥١، ج ١.
- ❖ الجامعة العربية، ميثاق الضمان الجماعي، القاهرة، ١٩٥٣.
- ❖ جامعة الدول العربية، مجموعة قرارات مجلس جامعة الدول العربية (١٩٤٥-١٩٥٥)، القرارات المرقمة (٣١١، ٣١٢، ٣١٣)، الدورة الثانية عشرة، الجلسة السادسة المنعقدة بتاريخ ١٣ نيسان ١٩٥٠، ج ١.
- ❖ حليم سعيد ابو عزالدين، سياسة لبنان الخارجية، بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٦٦.
- ❖ (د.ك.و)، ملفات البلاط الملكي، ملف رقم (٣١١/٥٠٢٨)، تقارير المفوضية العراقية في واشنطن، تقرير المفوضية الى وزارة الخارجية العراقية المرقم (١١/١٨/٢٠٦)، المؤرخ في (٣٠ أيار ١٩٥١)، وثيقة رقم (١٤).

- ❖ (د.ك.و)، ملفات البلاط الملكي، ملف رقم (٣١١/٥٠٢٨)، تقارير المفوضية العراقية في واشنطن، تقرير المفوضية الى وزارة الخارجية العراقية المرقم (٩/٤/١٦٣)، والمؤرخ في (٢٠ كانون الثاني ١٩٤٩)، وثيقة رقم (٢٩).
- ❖ (م.م.ن)، الدور التشريعي السابع، العقد العادي الثاني، محضر الجلسة الثانية عشرة المنعقدة بتاريخ ٢٧ تشرين الثاني ١٩٥١.
- ❖ راشد البراوي، النقطة الرابعة في الميزان، القاهرة، ١٩٥٣.
- ❖ سهيل يموت، النقطة الرابعة عرض وتحليل، بيروت، (د.ت).
- ❖ هرمان اولدن، باول فليس، النقطة الرابعة وعد ام وعيد، ترجمة: فجر، بغداد، دار الفكر الحديث، (د.ت).

ثانياً: المصادر الأجنبية

- ❖ U.S.S.D.L.I and F.A, (1950-1954), Lebanon , telegram from the American legation, Beirut, june2, 1951, No: 42, to the Secretary of state ,Washington, film: 7.